في محاضرة أمام ضباط وطلبة الكليات العسكرية والأمنية

الرئيس: لن نرحل من بلدنا وليرحل الأئمة وأذنابهم

حمل فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية التصعيد المستمر للأزمة.

جاء ذلك في محاضرة ألقاها السبت بصنعاء أمام قيادات وضباط وطلبة الكليات العسكرية والأمنية، والتي تناول فيها مجمل القضايا والمستجدات على الساحة الوطنية.

المشترك يريد القفز على الواقع وتجاوز الديمقراطية والتعددية

خيارات المشترك تخريبية وانقلابية وخروج على النظام والقانون

صامدون وسنواجه التحدي بالتحدي

المشترك مسئول عن إيقاف عجلة التنمية

الدم اليمني غالٍ علينا كثيراً ونرفض إراقته

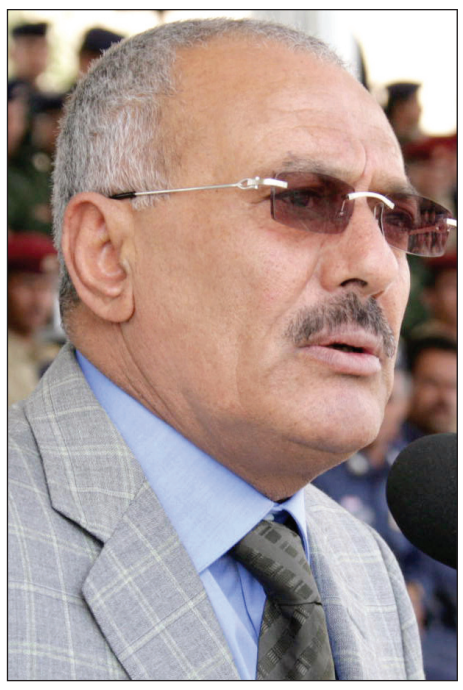

وقال فخامته: «أبنائي الشباب طلبة كلية الشرطة والحربية والجوية والمعهد الجوي أسعد الله صباحكم ، سأتحدث مع قادة المستقبل طلبة الكليات العسكرية حول الاوضاع والمستجدات على الساحة اليمنية، فهذه الأوضاع بدأت منذ ٢٠٠٦م وتطورت شيئاً فشيئاً مع بعض أحزاب اللقاء المشترك أو على الأصح أحزاب اللقاء المشترك الذين خسروا الإنتخابات في ٢٠٠٦م، عن طريق صناديق الاقتراع وعرفوا حجمهم تماماً».

وأضاف: «الشعب اليمني العظيم قال كلمته، فبدأت تتصاعد هذه الأزمة حتى وصلت الى ما وصلت إليه من أعمال شغب وتخريب وإيذاء للسكان في حي الجامعة والاعتداء على نقاط الشرطة في ابين وشبوة وحضرموت ولحج والحبيلين والتي تقف وراءها أحزاب اللقاء المشترك الذين يريدون القفز على الواقع وتجاوز الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وانتهاك الدستور والقانون، رافضين صناديق الاقتراع وخيارات الشعب، وخياراتهم هي الخيارات التخريبية والانقلابية والخروج على النظام والقانون».

وتابع: «لقد ضحينا من أجل إرساء قواعد النظام والقانون واحترام الدستور وقدمنا خيرة شبابنا على مختلف المراحل منذ فجر الثورة وحتى اليوم وتوجت في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م بإعادة تحقيق وحدة الوطن واعلان الجمهورية اليمنية والتي تعد مكسباً ليس للشعب اليمني فحسب وإنما للأمة العربية والاسلامية ككل».

ومضى فخامة الرئيس قائلاً: «وحّدنا هذه الأمة بدلاً من الدويلات الصغيرة والسلطنات والمشيخات، وقال الشعب اليمني كلمته في الاستفتاء على الدستور، وقال نعم للوحدة اليمنية، نعم للجمهورية اليمنية، وانتصرت الثورة وانتصر ٢٢ مايو وتوجت بالنصر العظيم في ٩٤م عندما أعلن الانفصاليون العودة بالشطر الجنوبي من الوطن الى ما كان عليه قبل ٢٢ مايو، وانتصرنا في كل المنعطفات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والآن ها نحن صامدون ونواجه التحدي بالتحدي».. وقال: «لا للانقلاب، لا للقفز على الواقع، لا للتخريب.. نعم للأمن والاستقرار والأمان، نعم للتنمية، وبهذه التصرفات الغوغائية والفوضوية وقفت عجلة التنمية».

وتساءل فخامته قائلاً: «من المسئول عن ذلك؟.. المسئول عنها أحزاب اللقاء المشترك الذين يريدون ان تراق الدماء، ونحن ضد إراقة الدم اليمني وهو غالٍ علينا، غالٍ علينا كثيراً.. وهم يريدون ان يجروا الساحة إلى حرب أهلية، ونحن نرفض ان ننجر الى الحرب الأهلية فهي ليست في مصلحة اليمن ولا في مصلحة المنطقة، فمصلحة اليمن هو الأمن والأمان والاستقرار وكذلك في مصلحة المنطقة، واي انعكاسات سلبية ستؤثر على أمن المنطقة».

وتابع فخامته: «نعم ، هم عارفون حجمهم وكم عددهم في حي الجامعة بالرغم من انهم يجيشون من كل محافظات الجمهورية ليأتوا إلى صلاة الجمعة ويتركوا بين الصف الأول والصف الثاني مترين حتى يظهر حجمهم كبيراً، في حين اننا نحضر بالملايين إلى ميداني السبعين والتحرير وفي مختلف المدن اليمنية في تعز وفي إب وفي المحويت وفي كل المحافظات فهم يعرفون حجمهم تماماً مثلما عرفوا حجمهم في انتخابات ٢٠٠٦م».

المرتجفون سقطوا

وأضاف: «حينها لم يستطيعوا الوقوف على أقدامهم امام هذه الأزمة فقدموا استقالاتهم و دعوا للانضمام الى ثورة الشباب.. فليس عندهم اجندة وانما لترتيب اوضاعهم في المستقبل فيما لو انتصر الانقلابيون ليكونوا بذلك قد ضمنوا ترتيب أوضاعهم فهم ليس لديهم أجندة او برامج ولكنهم كما ذكرت لم يستطيعوا الوقوف والصمود فمعظمهم من رموز الفساد سواء أكانوا وزراء أو في مؤسسات أخرى أو عسكريين كانوا نهابين للأراضي ومهربين للنفط والغاز الى افريقيا.. محتالين فاسدين والآن يدعون الطهارة وهم رموز الفساد هذا ما حصل سواء أكانوا عسكريين او مدنيين ليس عندهم اجندة او برامج اصلاح اقتصادية وثقافية وتنموية»..

التخريب سهل ولكن البناء هو الصعب

نهابو الأراضي ومهربو النفط والفاسدون هرولوا إلى ساحة التغيير

وقال: «ثقافتهم هو هبر المال والنهب لممتلكات هذه الأمة والآن يدعون الطهارة خوفاً وجبناً.. نحن نحيي الشباب في حي الجامعة.. الشباب النظيف المستقل وسبق ورحبنا بهم ونرحب بهم ومستعدون ان نتفهم مطالبهم في إطار الدستور والقانون ولا بأس ان ينشئوا لهم حزبا سياسيا طبقاً للدستور، ولكنني متأكد تماماً أنهم ليس الشباب هم أحزاب اللقاء المشترك الذين يركبون ما يسمى بثورة الشباب».

واستطرد فخامته قائلا: «نحن مهتمون بالشباب ومعالجة قضاياهم، ومايحدث حاليا هو تقليد لما حصل في تونس، وهناك فرق شاسع بين اليمن وتونس وكذلك تقليد لما حصل في مصر وهناك فرق شاسع بين مصر واليمن ..لا نتكلم في شؤون الآخرين، لدينا تعددية سياسية حزبية ديمقراطية حرية صحافة احترام حقوق الإنسان ليعبر المواطن عن رأيه في كل وقت، وليس هناك أي قيود من قبل الدولة على حق التعبير للمواطنين التعبير السلمي وبطرق ديمقراطية «.

وأضاف :»مايحدث حاليا هو تقليد من خلال القنوات الفضائية وبعض الأشخاص أو بعض الأماكن أو بعض المساكن او بعض البيوت أو بعض الناس لحراساتهم لعشيرتهم، يحولون قنوات التلفزيون اليمني والإذاعة ويوجهونهم إلى قناة الجزيرة وقناة سهيل التخريبية التي تعد أكبر قناة تنتهج الكذب وتزييف الحقائق وتثير الفتنة والبغضاء بين ابناء الشعب اليمني الواحد، وما بني على باطل فهو باطل، وحبل الكذب قصير».

قادة المستقبل

وخاطب فخامته طلبة الكليات والمعاهد العسكرية قائلاً: «أنتم قادة المستقبل وشريحة واعية وأمل هذه الأمة في شبابه، وندعو الشباب الذين يقولون انهم مستقلون في حي الجامعة وغيرها الى الانضمام إلى ثورة سبتمبر واكتوبر والثاني والعشرين من مايو ثورة البناء والتعمير والمودة والمحبة والإخاء.. لا ثورة البغضاء والكراهية والتخريب وخلق ثقافة الكراهية، وهذا ما يمكن أن يلمسه كل من يتابع عبر القنوات الفضائية افرازاتهم وخطابهم السياسي فليس فيه أي مرونة بل عدواني عدواني، على الشعب».

وتابع قائلاً: «إذا كانوا عدوانيين على الشعب وهم خارج السلطة فكيف سيكونون عندما يتربعون على كرسي السلطة؟ ولهذا فإن الشعب اليمني يخاف من المجهول» .

ومضى فخامة الرئيس: «نحن نتحدث مع أبنائنا طلبة الكليات العسكرية ومع القادة ومع المدربين ومع المدرسين في المعاهد والكليات أن عليكم واجب توعية أبنائنا أبناء المستقبل في القوات المسلحة والأمن.. وعليكم الصمود وواجهوا التحدي بالتحدي وستفشل هذه المؤامرة.. ستفشل هذه المؤامرة على صخرة صلبة من وعي جماهير شعبنا اليمني الذين يتوافدون طوعاً من مختلف المحافظات الى ميدان السبعين ليعبروا عن آرائهم ويؤكدوا تمسكهم بالشرعية الدستورية وليقولوا((نعم للامن والامان والاستقرار والشرعية الدستورية والتنمية والوحدة الوطنية)).. ((لا للتخريب لا للفوضى الخلاقة لا لقطع الطرق.. لالقتل النفس المحرمة)).

وأردف :» هذا ما يعبر عنه أبناء الشعب اليمني وهم السواد الأعظم وليس القلة القليلة المحاصرين في شارع الجامعة، وإنما هذا هو رأي الشعب اليمني في جميع المحافظات سواء في إب أو في ذمار أو في لحج وفي عدن وحضرموت وغيرها من المحافظات.. فهذا هو الشعب».

نحيي الشباب النظيف في حي الجامعة.. ونتفهم مطالبهم

المشترك عدواني وهو خارج السلطة فكيف سيكون عندما يتربع كرسي السلطة

وأشار فخامته إلى أنه من السهل التخريب، والبناء هو الصعب.. وقال :» ما بنيناه خلال العقود الماضية هم الآن على استعداد لتخريبه وتدمير كل شيء الطرقات والمنشآت والمباني».

مخلفات الإمامة

وتطرق فخامة الرئيس إلى التحريض على التخريب الذي أطلقه أحد مخلفات الإمامة في مقابلة تلفزيونية عندما وجه الشباب بأن يهبوا للزحف على وزارة الخارجية ووزارة النفط وإلى البنوك لنهبها».. وقال : وهذا التحريض شيء غير مستغرب أن يأتي من ذلك الشخص .. فماذا تنتظر من أحد عناصر مخلفات الإمامة الذي قضى شعبنا على حكمهم المتسلط خلال الثورة اليمنية المباركة (٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر) وقلنا فلترحل الإمامة إلى خارج الوطن، أما نحن فهذه بلدنا ولا يجوز لأحد أن يتحدث عن رحيل».

وتابع قائلاً :»نعم نرحل عن السلطة عبر صندوق الاقتراع وليس عبر الانقلاب.. ومن يريد السلطة فعليه أن يمتلك شجاعة أدبية ويطالب بانتخابات مبكرة سواء رئاسية أم نيابية وهذا ما يكفله دستور الجمهورية اليمنية ويلزمنا بأن نتجه هكذا نحو صناديق الاقتراع وبأسلوب ديمقراطي سلمي وحضاري وليس عبر ديمقراطية الفوضى الخلاقة ولا عبر ثقافة الحقد والكراهية «.

واستطرد فخامته قائلاً :»هناك إفرازات وأظهرت لنا هذه الأزمة من هم الرجال الأوفياء والشجعان ومن هم الذين لا يستطيعون أن يقفوا على أقدامهم واختذلت ركبهم وهرولوا جرياً الى مايسمى بساحة التغيير لانهم كانوا رموزاً للفساد ونهابين للاراضي وقاتلين للأنفس المحرمة ومحتالين، وما طرح خلال الثلاثة الاشهر في هذه الأزمة كله كذب .. كذب .. كذب سواء ما قاله أكبر عالمهم وحتى أصغر جاهلهم فجميعه كذب ولايستحون من الشعب اليمني فالشعب اليمني شب عن الطوق ودرس حقيقة هؤلاء الشباب الذين ترعرعوا على كنف الثورة والجمهورية، وشعبنا لا يقبل بالدجل ولابالكذب والخديعة فحبل الكذب قصير».

وخاطب الحاضرين قائلا: «نحيي قادة المستقبل في الكليات والمعاهد العسكرية ونحيي من خلالهم الرجال الصامدين والشجعان من القادة الأمنيين والعسكريين في كل المحافظات، نحييهم على صمودهم وعلى شجاعتهم وعلى تحملهم مسؤولياتهم الوطنية وعلى تضحياتهم الغالية من أجل أمن واستقرار اليمن فهم الحراس الأمناء للمنجزات والمكاسب والساهرون على أمن واستقرار هذا الوطن العزيز الذي سندافع عنه الى آخر قطرة من دمائنا ولن تهزنا العواصف ولن تهزنا الرياح مهما كان الثمن.. حياتنا كلها فداء للوطن ونحن منذ يوم السادس والعشرين من سبتمبر إلى اليوم كنا ننتظر الشهادة في أي وقت سواء عندما كنا في سفيان وفي صعدة أو في خولان والحيمتين وبني مطر وكذا في سنحان حيث ما كانت تتواجد آنذاك مخلفات الإمامة وانتصرنا وصمدنا والآن نتحداهم أن يصمدوا».

وأردف: «هم يتآكلون شيئاً فشيئاً، فعلى شعبنا اليمني العظيم الصمود ومواجهة هذا التحدي في العزل وفي القرى في المدن وفي الطرقات واجهوا التحدي بالتحدي.. اليمن غالٍ والدماء التي ندفعها غالية لكن من أجل اليمن نبذل دماءنا ومن اجل وحدة اليمن نبذل دماءنا ونضحي من أجل اليمن ولا يمكن ان نقبل أي وصي على بلادنا على الإطلاق.. حتى المال الذي يتدفق لعناصر التخريب والتمرد في اللقاء المشترك مال مدنس وخسيس وهو يُدفع الآن لتخريب اليمن.. نحن على ثقة بأن كل أنواع المؤامرات ستتحطم على صخرة وعي شعبنا العظيم ومؤسساته العسكرية والأمنية» .

واختتم فخامة الرئيس محاضرته قائلاً: «تحياتي لكل قادة ومنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية الشرفاء ولكل أبناء شعبنا الأوفياء ولكل أم أنجبت ضابطاً وجندياً شريفاً يدافع عن هذا الوطن بكل تفانٍ وإخلاص.. ولهذا نحيي أمهات أولئك الأبطال والأرض التي ترعرعوا عليها والمعاهد والمدارس العسكرية التي تخرجوا فيها «.

الرئيس لقناة الـ« BBC » :

مستعدون للتخلي عن السلطة عبر صناديق الإقتراع

جدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ترحيبه بالمبادرة الخليجية اذا كانت ستعمل على رأب الصدع وحل المشكلة وإنهاء الفوضى والاعتصامات والتخريب وقطع الطرقات ولما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا.

واكد فخامته في مقابلة أجرتها معه قناة «بي بي سي» أمس الأحد استعداده للتخلي عن السلطة عبر صناديق الاقتراع ومن خلال لجنة عليا للانتخابات والاستفتاء «.

كما جدد رفضه للفوضى الخلاقة ولأية عملية انقلابية.. مؤكداً التمسك بالشرعية الدستورية ودعا الاشقاء في الوطن العربي والاصدقاء في الغرب الى ان يقفوا الى جانب امن واستقرار اليمن ووحدته والشرعية الدستورية.

وفيما يلي نص المقابلة:

الوصول إلى السلطة عبر الفوضى سيواجهه الشعب بكل حزم

مشاورات حول الدعوة لانتخابات مبكرة في ضوء المبادرة الخليجية

تشكيل حكومة من قوى التحالف وقوى مستقلة والمؤتمر في حال رفض المعارضة

الأشقاء والاصدقاء يقفون إلى جانب أمن اليمن ووحدته

BBC : سيادة الرئيس قبلتم التنازل عن الحكم ضمن مبادرة دول الخليج هل تعتقدون ان ذلك سوف يضع حداً للأزمة السياسية في اليمن؟

- فخامة الرئيس: نحن رحبنا بالمبادرة المقدمة من وزراء مجلس التعاون الخليجي وما تقتضية المصلحة الوطنية العليا إذا كانت هي التي ستعمل على رأب الصدع وحل المشكلة وإنهاء الفوضى والاعتصامات والتخريب وقطع الطرقات فنحن لماذا لا نتعاون معها في إطار الدستور ونحن ندعو إلى انتخابات مبكرة لمصلحة وطنية سواءً نيابية أو رئاسية .. العالم الغربي تعلمنا منهم الديمقراطية هم يتحدثون عن الديمقراطية ولكن في هذه العاصفة التي حدثت في منطقة الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة مع تقديرنا لأصدقائنا في الغرب أنهم ينظرون إلى الأقلية ويهتمون بوضعها ولا ينظرون إلى الأغلبية بالرغم أننا نحن تعلمنا بأنه من حصل على الأغلبية سوف يتحمل مسئولية الحكم ولكن الآن تغيرت الموازين.. القنوات الفضائية والإعلام الغربي وبعض الإعلام العربي يتجه نحو الأقلية ويطالب الحكام بالرحيل، نحن نقول إننا على استعداد للتخلي عن السلطة لكن عبر صناديق الاقتراع ولماذا الغرب يشتغل بمعايير مزدوجة يعني ينظر إلى الفوضى وقال هذه إرادة الشعوب.. نحن نهتم بمطالب الشعوب وشعبنا اليمني يعيش في بلد ديمقراطي تعددي سياسي لماذا ننظر إلى الفوضى الخلاقة التي تحصل في الشوارع وقتل النفس المحرمة وقطع الطرقات وقتل رجال الشرطة وقتل العسكريين لماذا لا ينظر الغرب من خلال قنواته الفضائية إلى التجمعات الكبيرة التي تحشد لتأييد الشرعية الدستورية وتأييد السلطة لماذا ليس هناك اهتمام بذلك بل ينظر إلى الأقلية في شارع الجامعة ويعطيهم اهتماماً كبيراً، ولا يعطي للملايين التي تخرج في محافظات اليمن اي اهتمام وينادي السلطة لماذا ما تسرع في نقل السلطة؟ طيب كيف تنقلها؟ هذا انقلاب تناديني من أمريكا و من أوروبا بأن أنقل السلطة..إلى من؟

انقلها إلى الانقلابيين؟ لا أنا أنقلها عبر صناديق الانتخابات نحن نشكل لجنة عليا للانتخابات والاستفتاء وندعي رقابة دولية تشرف على نزاهة الانتخابات وتعال خذها لكن أي عملية انقلابية مرفوضة تماماً نحن لن نقبل العملية الانقلابية سواء في الداخل أو تأييدها من الخارج أي عملية انقلابية مرفوضة تماماً لأننا نتمسك بالشرعية الدستورية ونتمسك بالدستور ولن نقبل بالفوضى.

BBC: هل تقول بأن موافقتك على المبادرة الخليجية سوف تفتح المجال لديمقراطية أفضل في البلاد؟

- فخامة الرئيس: هذه معالجة .. نحن رحبنا بها رحبنا بالمبادرة الخليجية وإن شاء الله يوضعون لها آلية.. ونحن نرحب بها إذا كانت ستعمل على حل المشكلة ورأب الصدع فليس عندنا مشكلة أن نضحي بالسلطة ونحن لسنا مهتمين بالسلطة نحن مهتمون بالوطن ..مهتمون بالتنمية.. مهتمون بالثقافة.. مهتمون بالأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي مهتمون بعدم إراقة الدم اليمني هذا اهتمامنا كسلطة ولذلك نحن عندما نقدم تنازلات تلو التنازلات ليس ضعفاً في النظام السياسي ولكن حرصا على الدم اليمني وعلى السلم الاجتماعي وعلى عدم وجود ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد هذه التنازلات التي يقدمها الرئيس أو حكومته أو حزب المؤتمر وحلفاؤه هي من أجل الوطن.

BBC :هل تعرضتم للضغط من دول الخليج أو من الولايات المتحدة أو الغرب لتقديم هذه التنازلات؟

- فخامة الرئيس: معروف إننا نتعرض لضغط خارجي لكن نحن نقرأ قراءة في الداخل نحن نرحب بأي أفكار خارجية سواءً من دول الجوار أو أي حل يصب في إطار حل المشكلة أو من دول صديقة لأننا نرى ما لا يرون، هم ينظرون عبر القنوات الفضائية نحن نرى الشارع اليمني نحن ضد التصدع في السلم الاجتماعي داخل اليمن نحن ندعو الشباب للحوار ندعوهم لنحقق لهم مطالبهم ندعوهم إلى أن يشكلوا حزباً سياسياً لكن هؤلاء ليسوا هم الشباب.. هم أحزاب اللقاء المشترك راكبين موجة الشباب وهذه أحزاب .. على فكرة إذا كانوا هم الآن يمارسون أعمال العنف والتخريب والتضليل والكذب وهم خارج السلطة كيف لو وصلوا إلى السلطة؟ ستكون كارثة.. كارثة على الشعب اليمني.

BBC : المعارضة رحبت بهذه المبادرة ولكن بعض أطيافها مازال لديها بعض التحفظات على المبادرة والشباب المعتصم في الشارع يرفضها تماماً يريدونك أن تغادر مباشرة.. هل تعتقد بأن ذلك سيؤزم الوضع أكثر؟

- فخامة الرئيس: أنا أعتقد أن هذا هو سيصعد الأزمة ولا يحل المشكلة الآن هم في حالة استمرار الذي في حي الجامعة خليط من الناصريين على الاشتراكيين على الأخوان المسلمين على تنظيم القاعدة على الحوثيين.. وللأسف الشديد الغرب الذي يقولون هو يقف معاهم يقف إلى جانب عدم الخوض في مجال مكافحة الإرهاب ومنها تنظيم القاعدة.. الآن تنظيم القاعدة يطلبونهم إلى المعسكرات الخارجة عن النظام والقانون تنظيم القاعدة الآن يتحركون إلى هذه المعسكرات وهذه المسألة خطيرة جداً جداً هم يرمون بكل الأوراق يستهدفون رحيل السلطة وعليّ وعلى أعدائي يارب ، يعني عندما ترحل السلطة ويمسكها من يريد وهي الآن تنظيم القاعدة والجهاد موجودين في المعسكرات التي خرجت على الشرعية.

BBC : كنتم دائماً شريكاً للغرب في محاربة الإرهاب ومحاربة القاعدة.. هل تعتقدون بأن الغرب ودول الجوار سوف تكون قلقة من مستقبل اليمن بعد رحيلكم؟

- فخامة الرئيس: ما في شك أنهم سيكونون كذلك هذا معناه من صنيعتهم أنهم الآن يتساهلون عن تنظيم القاعدة الذي عناصرهم الآن تتجه إلى المعسكرات التي خرجت عن الشرعية وإلى محل الاعتصامات وإلى قطع الطريق في مأرب وقطع الغاز عن المواطنين وقطع المحروقات والتقطع في خط مأرب- صنعاء هؤلاء منهم تنظيم القاعدة .. طيب لماذا الغرب لا ينظر إلى هذا العمل التخريبي وإلى خطورتهم في المستقبل يعني بأيديهم الغرب هم صنعوا القاعدة أيام الحرب الباردة أيام أفغانستان وبعدين الغرب يدفع ثمن دعمهم لتنظيم القاعدة الآن وهم يتغاضون عن ما يعمله تنظيم القاعدة في اليمن سيدفعون ثمن ذلك.

BBC : ماذا تعتقد الخطوة التالية سوف تكون؟ هل ستوافق المعارضة على كافة المبادرة ؟ هل ستشكلون حكومة إئتلاف وطني مع المعارضة؟

- فخامة الرئيس: يعني من الرد الأولي للمعارضة أنهم رافضين أن يشاركوا في الحكومة يعني هذا واضح نحن مضطرون أن نعيد تشكيل الحكومة من قوى التحالف ومن قوى مستقلة ومن حزب المؤتمر لن نسمح أن يبقى الوطن مشدوداً وندعو إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة تحت إشراف دولي والذي يريد أن يصل إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع لكن عبر الاعتصامات والفوضى وقطع الطرق والزحف على مؤسسات الدولة وتخريبها ونهب البنوك هذا مرفوض سيواجه بكل حزم من قبل الشعب والشعب هو قادر ان يدافع عن مصالحه، الشعب اليمني سيدافع عن مصالحه وعن ما أنجزه خلال الفترة الماضية سيدافع عنها تماماً.

BBC : سوف تدعون إلى انتخابات مبكره متى سيحدث ذلك؟

- فخامة الرئيس: نحن الآن في تشاور حول الدعوة إلى انتخابات مبكره في ضوء المبادرة الخليجية.

BBC : وإن رفضت المعارضة هذه المبادرة؟

- فخامة الرئيس: إذا رفضتها سنخاطب الشعب والأغلبية ونتفاهم مع الغالبية العظمى وهو الشعب اليمني صاحب الأغلبية وهو السواد الأعظم.

BBC : ولكن هناك الكثير من اليمنيين الذين يعتصمون في الشوارع رغبتهم بمغادرتك الحكم فوراً؟

- فخامة الرئيس: صحيح هذه رغبتهم لكن أنا أحترم رأي الأغلبية وهذا رأي أقلية نحن نحتكم إلى الأغلبية ولهذا نحن نخاطب الغرب هل نحن مع الأغلبية أو مع الأقلية؟ كيف الفهم الديمقراطي في الغرب انعكست الأمور الآن أننا مع الأقلية فنحن مؤيدون لنظرية الغرب إن الأقلية هي التي تحكم الأغلبية موافقين وإذا تغيرت الأيديولوجية والنظرية أما نحن مازلنا نفهم أن الأغلبية هي التي تحترم وهي صاحبة الحق.

BBC : ماذا تطالبون أو تتوقعون من العالم العربي والأوروبي مع المخاوف في الوضع الراهن؟

- فخامة الرئيس: نتوقع من الاشقاء في الوطن العربي أن يقفوا إلى جانب أمن واستقرار اليمن ووحدته وكذلك الاصدقاء في الغرب وأن يحترموا الشرعية الدستورية وأن نحترم الدساتير والقوانين والأنظمة وأن لا نخضع للابتزاز والفوضى والغوغائية.

BBC : ولكن إذا ما أصر شعبك والعديد منهم متواجد في صنعاء وفي مدن أخرى ويطالب بتنحيك الفوري هل ستستمع لهم ؟

- فخامة الرئيس: إذا كان الشعب هو الأغلبية يطلب التنحي سأتنحى فوراً إذا هو الشعب الأغلبية نعم ، لكن لن أخضع للأقلية.

BBC : سيادة الرئيس شكراً لك.

- فخامة الرئيس: شكراً جزيلاً .

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)